(٢٦)

آهى بلغت الحد | فى العتقه وحاورت الوهن
نظمه لكم مقصد | الى ذرى العيد المرتهن
وازكى الصلوة سرمد | على جد الحسين ثم الحسن
طه زكى المحتد | من ذكره فروض والسنن

وقال ايضا رحمه الله تعالى

فاق طى النفاحين صاحا الحد لا املد | والعيون القواتل
اين منه التفاتات المليح المورد | فى مقام الاماثل
طلعة الغرة الغر ونسل المهتد | يترك العقل ذاهل
ما الحسن نظير فى جملة العيد يوجد | ما يجد له مماثل
هكذا من اراد الله يرفع له الحد | فى رفيع المنازل
بعث كما شر ابرق الشنايا المنضد | مهجتى بيتم باطل
نام رضوان حتى فر وحده وما احد | عرفه بالدلايل
توهت بدر الاوطان اقدار من قد | صوره بدر كامل
الشموس والغصون والغانيات ما كهاله | اين منها الشمايل
لو تدق رامانه بالسراج او تفقد | ما يجد له مشاكل
دولة العيد والسلطان والله يشهد | ما على الامر فاعل
برد نقد دوى الاسقام ومن مات ابرد | الله وى سم قاتل
يسعد الله ان شا الله بلقياه احمد | ويزيل الشواغل
شوق قلبى اليه شوق الغزال المشرد | يا رعا من يواصل
والصلوة تبلغ المختار طه محمد | من اتى بالرسايل
وكذا الال اهل الفضل والجود من بد | فى البكور والاصايل

وله ايضا رحمه الله تعالى هذه الرسالة المسماه قريع اسد الشيطان فى اوصاف صالح بن يحيى سويدان وهو مغنى

[illegible]

(٢٧)

فى تحقيق علم الموسيقى وابصره فى ايضاح معانيه طريقا فاجبته الى طلبه
وكانى قد ظفرت برامه واربه ووضعت له مختصرا يقرب فهمه ويبلغ
الافهام علمه وسميته قريع اسد الشيطان فى وصف صالح بن يحيى سويدان
(اعلم) يا ذا النقابه والقريحه الوقاده والحظ والسعاده ان
الغنا صناعة قانونيه وملكة نفسانيه تعصم المغنى مراعاتها
عن اللحن فى اللحن بحسب مقتضى الغنا وموضوعه الكلم الطيبه والعلامات
البديعه هو حياة النفوس من موت الاكدار والبوس وهذا الرجل المذكور
والاسم الصالح المشهور هو جامع هذا الفن واسطوانته وبرد جسم الموسيقى
وزراره وغاياته فريد العصر وحلية الدهر كان مولده عينيه وعون
العينى الطويل وكان له الملحورى على صناعته عونا واى عون تربا
فى حجر والده واخذ متون هذا الفن عليه كما اخذها من طارفه وتالده
ودقق معانيه واوضح بيانه مبانيه ومن مشايخه ايضا عمه احمد
وهو قوى الساعد وطويل اليد ومنهم المثبت لرموز الصناعه المغنى
الحاج المبرز عبدالله العفى وكثير ما هم فهو فى زماننا قدوة المطربين
وامام المغنيين وقائد الرقاصين الى جنات المطنطنين له فى دقت
المرواس اليد الطولا وفى حسن السبك المثل الاعلا ان رقص فتنته
يعجز الجميع عن الاتيان بمثله فهو مرح وان غنا فنغمته تبهر الموصلى وتزرى
بعبد يتمسك الحافظ ابن حجر وعلامة عسقلان ومقدار ما حواه
صدره من القصايد يحوى من اثنى عشر مايه قصيده اولا بد يتبع السامعين
اشهرا ولا تراه معيدا ولا مكررا البته المواعى ولديه عواص الكتبعى
ومن معجزات اطرابه انه يباحك كل شبابه ويدمج التواشيح فى قصايده
بكل تاديه رقيقه يظهر منها كل فايده وليس على الله بمستنكر ان يجمع
العالم فى صالح ولقد اقر لمشيخته مشايخ يافع وسلمت له براعته

Copyright © King Saud University